عدد ٢٦٨ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 268 (10me ANNEE)

الوزير

١٣٣٨

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر صاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal «EL-OUAZIR»
RueduPacha, Imp. duSabre, 26 TUN
Téléphone N° 21,49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة . فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٤٠
بقية الممالك .... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تحت امر الادارة في اجرتها

* المراسلات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٣ رمضان المعظم ١٣٤٧ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 21 Février 1929

في العائلة المالكة

قضى الله ولا راد لقضائه فانتابت يد المنون ملك البلاد وفارقت روحه الحياة ودخل الكهف الامنع والملاذ الارفع مولانا :

محمد الحبيب باي

في عداد الاموات واصبح ذكره مدونا في سجل التاريخ التونسي — فانا لله وانا اليه راجعون

ولد الفقيد في ٣ محرم سنة ١٢٧٥ واستولى على العرش في منتصف ذي الحجة سنة ١٣٤ وتوفي صبيحة يوم ٣ رمضان الجاري رحمه الله رحمة واسعة

اما درجته من سلم العائلة الحسينية المالكة للبلاد التونسية على طريق الوراثة وبمراعاة الاكبر فالاكبر سنا من اعضاء آل حسين بن علي فكانت كما ياتي :

هو الملك محمد الحبيب باي ابن الامير المامون (قلنا الامير لانه لم يتول الملك) ابن الملك حسين باي الثاني ابن الملك محمود باي ابن الملك محمد الرشيد باي ابن الملك حسين بن علي باي الاول مؤسس العرش الحسيني سنة ١١١٧ هجرية

وبما ان الموت باب وكل الناس داخله — فلا يسعنا الا الاحتساب الى الله داعين للراحل من دار الفناء الى دار البقاء بالنعيم المقيم ومصدعين بقولنا : مات الملك ، يحيى الملك ، مذ جلس على كرسي آبائه واجداده فخر البلاد وقدوة العباد صاحب السمو الملوكي الافخم ومنبع الاستقامة الاعظم مولانا

احمد باي الثاني

اطال الله ايامه وجعلها ايام سعادة وهناء وسرور ورجاء

***

عرف ملكنا الجديد بالراي السديد ومن استطاع ان ينظم احواله الشخصية بحكمة نادرة النظير هو الذي يستطيع ان يضرب بسهم صائب في تنظيم احوال البلاد العمومية بتبصر وصحة تدبير

وملكنا الحالي قد انتهت الاستقامة اليه فلم يؤثر عنه انه صرف درهما في غير مصلحة ولاضيع وقتا — ولو قصيرا — بلا فائدة تعود عليه او على بنيه او ذويه او المقربين اليه او في اوجه البر والاحسان . وطاعته لمولاه حدث عنها ولا حرج

فقد شب وشاب بارا تقيا متعففا يؤدي الواجبات ويتحاشى عن المنكرات وفي الوقت الحاضر اصبح اغنى واحد من افراد العائلة وما ذلك الا لكونه يدفع الزكاة ، ويبذل الصدقات .

والحق احق ان يقال ان عفته قد جذبت القلوب اليه فكان يوم بيعته يوما مشهودا لا يعهد له نظير بالنسبة الى البيعات السابقة ، ناهيك بقدوم الجماهير المحتشدة الى (قصر باردو) في ساعة اشتد فيها البرد القارس ونزل الى الدرجات الاولى بعد الصفر مع هطول وابل الامطار ، وحيث لم تسع المقبلين من كل فج عميق عربات الترامواي وعربات الخيل وسيارات العاصمة فكنا نشاهد جماعات ووحدانا في الذهاب والاياب يسيرون راجلين الى باردو وقصره المعمور ليحضروا الموكب الرسمي المعقود عشية يوم الاثنين ٣ رمضان

ونحن نعلق على عظمته الامال ، وندعو الله ان يلهمه لصالح الاعمال .

***

ولد ملكنا (احمد) في ١٣ شوال سنة ١٢٧٨ واستولى في ٣ رمضان

اما نسبة فرعه من شجرة البيت الحسيني المرفوع العماد فكما يلي : هو الملك احمد باي الثاني ابن الملك علي باي الثالث ابن الملك حسين باي الثاني ابن الملك محمود باي ابن الملك محمد الرشيد باي ابن الملك حسين بن علي باي الاول راس العائلة الحسينية ادامها الله معززة الجانب محسنة للرعية

فملكنا والحالة هذه قد ورث الملك عن ابيه عن جده ولم يتخلف الملك في واحد من جيعهم الى راسهم الكبير ومؤسس دولتهم الشهير

وتاريخ استيلائهم كان هكذا:

حسين بن علي الاول	من سنة ١١١٧		الى سنة ١١٥٣	
ابنه محمد الرشيد	«	١١٦٩	»	١١٧٢
ابنه محمود	«	١٢٣٠	»	١٢٣٩
ابنه حسين الثاني	«	١٢٣٩	»	١٢٥١
ابنه علي الثالث	«	١٢٩٩	»	١٣٢٠
ابنه احمد الثاني	«	١٣٤٧		

نعم الله السلف واطال عمر الخلف .

***

ويوم السبت صباحا انعقد موكب رسمي بقصر المرسى المعمور حضره الامراء الفخام والوزراء العظام لتنصيب سمو ولي العهد وفي هذا الاحتفال قلد ملكنا عهد الملك لابن عمه رفيع الشان المولى :

الامير محمود باي

حيث كان اكبر الامراء سنا حسب التقاليد المتبعة وولي العهد الجديد ممن اتصف بالتواضع ومكارم الاخلاق وحسن التربية وسعة الصدر وفعل المعروف .

اما درجته ونسبتها من سلم الشجرة فهو الامير محمود باي ابن الامير العادل باي (لم يتوج) ابن الملك حسين باي الثاني ابن الملك محمود باي ابن الملك محمد الرشيد باي ابن الملك حسين ابن علي الاول رأس العائلة ومؤسسها

فنهنيه من صميم الفؤاد بهذا العهد السامي والمنصب العالي .

***

وكلمتنا حول هذا الدور الحديث والانقلاب الضروري الذي جاءت به سنة الله في خلقه (ولن تجد لسنة الله تبديلا) هي ان دعائم سلوك الملوك المتوجين من الحسينيين كانت كما لا تزال مقامة على اركان ثابتة لا تتزحزح واخصها المحافظة التامة على الصبغة الدينية والذب عن التقاليد والعادات الاسلامية بكل ما اوتوا من قوة ، واحترامهم لاهل العلم وتعظيمهم لمقامهم بكاد يكون عديم النظير ، وقبل ذلك عنايتهم التامة بالمعهد الزيتوني والديوان الشرعي وجمعية الاوقاف وبيت مال المسلمين .

فلا غرابة ان اكتسبوا بسبب ذلك سمعة طيبة وذكرا جميلا ونالوا دعاء الخير ففازوا بالاجر والثواب وحازوا رضى الخالق والخلق في ان واحد

وعليه فلا نشك ان ملكنا سيحافظ على تلك التقاليد التي هي التراث الذي تركه له اسلافه المكرمون بحيث لو قيل له ان الحامع لابد له من الاصلاح وان المحاكم الشرعية تحتاج اشد الاحتياج الى ايجاد الضمانات والكفالات لحقوق المتقاضين وصيانة ارزاق الايتام والقاصرين وان الجمعية يتعين تنظيمها من حيث تنمية مداخيلها وصرف احباسها لما وضعت لاجله طبق نصوص الواقفين لا الى مشاريع لم تخطر على بال الموقفين وان بيت المال ينبغي ان تقوم بضروريات ومصالح فقراء المسلمين في حياتهم كتجهيزهم بعد مماتهم الخ يقول حي على العمل ويعهد بالنظر في تلك اللزوميات الى اهل الذكرى

ومتى كان الامر لا ينسحب على غير المسلمين فبالاحرى ان رايه الثاقب سيتجه الى تكليف لجان كل اعضائها من المسلمين ، لان مسائل الدين والمتعلقة بالمسلمين لا دخل للغير فيها وتؤيد ذلك التقاليد الفرنسية التي اتت بها المعاهدات فهي لا ترمي بحال من الاحوال الى التدخل في امور الدين ، بل غرضها — بمنطوقها ومفهومها — لا يدعو الا الى اطلاق الحرية الدينية لجميع الاديان لتنفذ تعاليمها واصولها في جو هادي ، بعيد عن السياسة بعد السماء على الارض !

وتلقاء ذلك فنحن نتحقق ان ملكنا سيدقق البحث ويمعن النظر في كل ما يعرض عليه من الاوامر لا سيما المتعلقة بالمسلمين خاصة ولا تشمل سواهم ليجري نحوها السنن المتبعة اجرى الله الخير على يديه ونفع باخلاصه لشعبه رعاياه المنتسبين اليه .

وختاما نتفاءل خيرا بان مدته ستكون بحول الله زاهرة ، وان مساعيه ومبذولاته في صالح امته ستبرز باهرة . الطيب بن عيسى

القسم الاسلامي

ارشادات لقاصدي الحج

ننقل فيما يلي فصول الامر العلي الصادر في اباحة الحج والشروط المطلوبة من قاصدي بيت الله الحرام

الفصل الاول

الرعايا المسلمون التونسيون والجزائريون المقيمون بالمملكة التونسية المسافرون لحج بيت الله الحرام بواسطة البابورات المخصصة لحمل الحجاج بين تونس وجدة والعكس لا تعطى لهم اوراق السفر « الباسبرتات » الا اذا امنوا تحت ايدي الحكومة الصادرة منها الباسبرتات فرنكات ٥٠٠ « خمسمائة فرنك » ضمانا

الفصل الثاني

يؤمن الحاج المسافر بانفراده الذي اتخذ تذكرة الذهاب فقط فرنكات ١٠٠٠ « الف فرنك » بين يدي الحكومة المشار لها

الفصل الثالث

تستعمل اموال الضمان المذكورة في خلاص جميع المبالغ التي تضطر لدفعها عند التاكد او لاضطرار الحكومة التونسية للحصول على ارجاع الحجاج

الفصل الرابع

تسلم مقادير الضمان للقباضة العامة بالمملكة وتسجل بحساب جار خصوصي

ويقع ترجيع المبالغ المذكورة لصاحبها بعد طرح ما هو مطلوب به بعد مضي اجل قدره ستة اشهر من تاريخ التأمين بمقتضى مطلب منه او من ورثته

وتصير المبالغ المشار لها من حقوق الدولة التونسية ان لم يقع طلبها بعد مضي اجل قدره ثمانية عشر شهرا من تاريخ التأمين

الفصل الخامس

بطل العمل بالامر المؤرخ في ٦ ديسمبر ١٩٠٤

الفصل السادس

وزيرنا الاكبر ومديرنا العام للمالية مكلفان باجراء العمل بما تضمنه امرنا هذا.

وكتب في ٢٨ رجب ١٣٤٧ وفي ٨ جانفي سنة ١٩٢٩

رفع العقلة

عن مكاسب الشيخ الصفايحي

صدر الامر العلي برفع العقلة عن مكاسب المرحوم الشيخ اسماعيل الصفايحي الذي كان قاضيا بتونس وهاجر الى الاستانة وتسليم مكاسبه كلها الى ورثته حيث ثبت احتياجهم الى مخلف والدهم وانهم غير مشاركين له في اعماله السياسية عند ما كان بقيد الحياة

فنقدم هذه البشرى الى اعضاء عائلة الشيخ . ونشكر الحكومة التي اجابت اقتراحنا في هذا الشان منذ مدة فوق صفحات هذه الجريدة .

وفاة الاستاذ جاويش

نكب الشرق في ركن من اركانه لما مات الاستاذ الكبير والبطل الشهير الشيخ عبد العزيز جاويش المصري المولد والتونسي الاصل (لان أسلافه من صفاقس)

واذا سميناه فقط فكانا ذكرنا جهاده في اعلاء شان امته وتعرضنا الى اعماله الوطنية في الحزب الوطني بعد وفاة مؤسسه وزعيمه مصطفى كامل باشا رجل الوطنية وقدوة المخلصين الحزبيين

مات الشيخ بعد ان خدم امته وبلاده نحو الثلاثين عاما خدمة صادقة بتحاريره الرائقة في جرائد الحزب الوطني خصوصا : (اللواء) الذي تراس تحريره بعد وفاة زعيم الحزب وترشيح فريد باي لرئاسته

سجن هذا الشيخ مرارا في سبيل تضحياته السياسية وجراته القلبية في طلب الاستقلال ، رحم الله الفقيد رحمة واسعة ورزق مسلمي الشرق خلفا عنه وما ذلك على الله بعزيز .

الخديوي السابق

يقيم بالانحاء الجنوبية التونسية

منذ مدة يشعرنا مكاتبونا بان صاحب السمو والجناب العالي « عباس حلمي باشا » يجول بالانحاء الجنوبية من البلاد التونسية وانه قد عزم على قضاء فصل الشتاء بالجهات الحارة اعني جريد النخل وخصوصا بعاصمة الجريد « توزر » وانه يلاقي اينما حل وحيثما اقام مزيد الحفاوة والاكرام من طرف الموظفين الساميين من تونسيين وفرنسيين ومن الاعيان والوجهاء ، فنقول في انفسنا لعله ياتي للحاضرة حتى نلاقيه ونكتب عنه كلمة تناسب مقامه وعلو شانه ولكنه لم يقدم الى طرفنا لحد الان .

وتلقاء ذلك لا يسعنا الا الترحيب به عن بعد

خديوي مصر يحبه شعبه حبا جما ولم يكن تخليه عن عرشه هينا على القطر الشقيق اثناء الحرب العالمية وتشيع « الحزب الوطني » وقتئذ بلغ الحد حتى ان المظاهرات كانت متتابعة لتاييده وطلب ارجاعه لعرشه وتراث آبائه واجداده بيد انه تعلق بتركيا واتخذها سكنا له ولم يرض بحكم مصر والحماية الانكليزية معلنة عليها ولا ان تحارب بلاده (مصر) بلاد اجداده (تركيا) ومن فضل الله ان رفعت الحماية بعد انتهاء الحرب الكبرى وقد عرفنا مقدار انعطاف المصريين نحوه اثناء رحلتنا لمصر عام ١٩٢٥

الى الفلاحين

متخرج من المدرسة الفلاحية بسمنجة محرز على الشهادة يريد التكفل بمراقبة او ادارة الخدمة الفلاحية عند احد الفلاحين الكبار فمن يريد ترقية زراعته وتنمية حاصلاته فليخبره بواسطة ادارة جريدتنا

القسم المسرحي

« مجنون ليلى »

— على —

المسرح البلدي

الرواية

ما قلناه بالامس عن هذه الرواية — من حيثية موضوعها — هو ما نثبته اليوم ، من انها ليست بالرواية الجديدة — كالبؤساء او غيرها مثلا — حتى نقوم بتقديمها او تلخيصها للقراء ، اذ قد تكرر تمثيلها عندنا المرات العديدة حتى صارت احدى اخوات : « عائدة » و « روميو وجوليت » المعروفتين .

كما نصرح ايضا بان « مجنون ليلى » هذه اخلق بها ان تكون قصة تاريخية لا رواية تمثيلية ، حيث ان (المفاجآت) — التي هي الاساس الاصلي المبني عليه التاليف المسرحي — غير موجودة فيها ! ومع كل ذلك فان (محمد منجي خير الله) — مؤلفها — يأبى الا ان تكون قصته « رواية » ، والا ان تكون ايضا « تمثيلية » ، وتابى جمعياتنا وفرقنا الا تنفيذ ارادته ، ومسايرته فيما يشاء !

الاخراج

اخراج الرواية كان حقيقة يدعو الى الاعجاب ، اذ قد بذل لاجله « مخرج الجمعية الفني » مجهودا يذكر فيشكر ، وعلى الاخص في ترتيب المناظر لكل فصل بما يناسبه ، وتعيين اماكن الدخول والخروج .

وكم كان مناسبا جدا دخول (ليلى) — في المنظر الثاني من الفصل الثاني — الى بيتها عند ما ارادت تحرير مكتوب الى ابن عمها (قيس) ... ؟

لكن مع اعترافنا بان (الاخراج) كان بديعا نرى من الواجب التصريح ببعض المعايب الفنية التي رايناها في اخراج « الفصل الاول » فقط ، خذ مثلا لذلك عرش « عبد الملك » ، وانظر اين وضع ... ؟

تجده عوض ان يكون في الصدارة ليبقى مواجها لعموم المتفرجين ، وضع في احدى زوايا (المسرح) ولما احاط بالخليفة وزراؤه ورجال حاشيته تعذر على كثير من المتفرجين التمكن من رؤيته !

ثم انظر الى الاضاءة في هذا الفصل ايضا ، تجد الفوانيس الكهربائية محلية لقاعة الديوان الملوكي ...

فهل معنى هذا ان « الكهرباء » وقع اختراعها واستعمالها في عصر : (عبد الملك ابن مروان) ؟ بل او ليس الاولى والانسب الاستغناء عنها باضاءة شموع ، او مصابيح زيتية تلائم ذلك العصر الاموي ؟

هذا ما شاهدناه في الفصل الاول من الرواية . اما بقية فصولها ومناظرها فالاتقان فيها وشدة التحري يكادان يلمسان بالبنان .

التمثيل

هنا نبحث اولا في الشخصيات الثلاث التي هي اكثر بروزا في الرواية ، ثم نوجه نظرة عامة على باقي الافراد ، حيث ان ضيق النطاق — كما لا يخفى — يعذر علينا التكلم على الجميع كل بانفراده .

(المجنون) — لا ننكر على القائم بشخصية « بطل الرواية » الاجادة في حركاته ، ولا حفظه لدوره ، وانما ننكر عليه تلك الاغلاط العربية التي طرق بها مسامعنا كثيرا ، والتي لا نبالغ اذا وصفناها بالفادحة .

وننصح لهذا الممثل — اذا اراد الحصول على النجاح التام في ادواره — ان يعتني بالتمرين كل الاعتناء .

(ليلى) — حقيقة ان نابغة الابداع التمثيلي وكوكبه اللامع الانسة : (فضيلة خيتمي) هي مفخرة المسرح التونسي ، وعماد متين لادوار « بطلاته » .

ويكفي دور (ليلى العامرية) — بطلة هذه الرواية — دليلا ناطقا عن صحة ذلك .

اذا رأينا حركاتها واشاراتها تسير مع الفاظها وجملها قدما بقدم ، مع الموافقة والانطباق التامين .

وشاهدناها تمنح مواقف التاثير ما تتطلبه حتى تصير ذلك « التاثير » متجسما في نفوس المتفرجين .

وأخص بالذكر منها موقف تلحينها لنشيد : (اما كنى ما قد جرى ؟ ...) بصوت شجي يكاد ينسم منه التاثير ، ذلك الموقف الرهيب الذي اسالت به عبرات بعض المتفرجين فعلا ! .

وكم كان حفظها لدورها مساعدا لها على ابرازه في الصورة المطلوبة ؟ ذلك الحفظ الصحيح الذي مهما فتشت فيه لا تعثر به على لحنة واحدة !

وتلقاء ما ذكر لا يسعنا الا تهنئة ممثلتنا المبدعة الفائقة — الانسة (فضيلة) — بهذا النجاح الباهر الذي كللت به هام دورها البديع .

(عبد الملك ابن مروان) — ارانا عمدة التمثيل العربي الاستاذ البارع : (الشيخ ابراهيم الاكودي) في القيام بهذا الدور ما اعتدنا منه رؤيته من البراعة الفائقة ، والاتقان المتناهي ، وعلى الاخص في هيئة جلوسه على عرش « الخلافة » .

ولهذا فلا حاجة تدعونا الى اطالة الكلام عليه وهو من يعرف الجميع مكانته ، سواء في العربية او التمثيل

(بقية الافراد) — اما الاغلبية الباقية فالنظرة العامة لها كفيلة بالرضى ، وعلى الخصوص الممثلة البارعة الشهيرة السيدة (نسرية فريز) فقد اتقنت دورها الى حد بعيد — رغما عن قصره — وحصلت على نجاح كبير عند دخولها — اثناء الفصل الرابع — وتلفظها بهذه الجملة : « ما هذا الطيش يا سعد ... ؟؟ » فقد نفخت في الموقف روحا جديدة خليقة بالشكر والثناء ، اما « الراعيان » فقد تشابها في الدور واختلفا في التمثيل ! فكان : (ابو خزام) لطيفا خفيف الروح ، وكان رفيقه : (محجوب) بالعكس .

الخلاصة

والخلاصة ان الرواية تعد وتعتبر ناجحة ، و (الاقبال) على مشاهدتها كان بصورة خارقة للعادة بحيث ان جميع المقاعد نفدت تذاكرها حتى المكررة منها الى ان ادى الامر الى رجوع الكثير بدون تذاكر

ومن لم يشاهد نافذة المسرح — « القيشي » — ليلة التمثيل ، لا يعلم مبلغ هذا الاقبال المتناهي ، الذي تتمناه لهذه (الجمعية) ولكافة جوقاتنا وفرقنا الوطنية في جميع الحفلات

اما صوت (الملقن) فقد كان هذه المرة منخفضا ، الامر الذي نشكر صاحبه عليه ونطلب منه النسج على منواله في الروايات المقبلة ، كما نطلب من (المخرج الفني) الاعتناء — بصفة خاصة ! — بمسالة اسدال الستار ورفعه !

هذا وان كنا نعجب من شي ، فانما هو وجود بعض افراد لا يحضرون التمثيل ، ثم يضربون في ميدان نقده بسهم مكسور ......

ختاما ، كما اننا اعجبنا بمجهودات (جمعية التمثيل العربي) وغالب افرادها ، نسجل اعجابنا البالغ الحد بذلك « المغني الصغير » الذي انشد بعض القصائد الرقيقة اثر احد الفصول ، بصوت لذيذ ، مع شدة تحر دقيق واحتفاظ تام بقواعد : « الفن الغنائي » الجميل

ونقدر لهذا الفتى الناهض مستقبلا — « فنيا » — كابتسامات الربيع !

محمود بورقيبه

مندوب (الوزير) المسرحي

محاورة

— بين صديقين —

الاول — الى اين ايها الرفيق تحث السير مسرعا ... ؟

الثاني — الى : (قاعة الافراح) المشهورة باسم « ليدبال » ، الكائنة بنهج الجزيرة حذو (سينما الحمراء) .

الاول — ولماذا ... ؟

الثاني — لكي ابادر باقتناء تذكرة من الان تخولني الحضور بها هذا المساء

الاول — وماذا يوجد هذا المساء بتلك القاعة ... ؟

الثاني — عجبا ! او لم تسمع بخبر (الحفلات الفنية) الرائقة ؟ التي شرعت في القيام بها « بلبل تونس الصداح » و (ملكة التلحين) بهذا القطر ، الانسة : (فضيلة خيتمي) كل « ليلة جمعة » على الساعة التاسعة مساء

الاول — كيف لم اسمع بها ؟ مع انني قرات خبرا عنها في عدد جريدة (الوزير) الفارط بقلم مندوبه المسرحي ، مع ان « الاعلانات » وزعت علي . لكنني نسيت واشكرك على تذكيري ، ومن فضلك بادر باقتناء تذكرة لي معك هنالك قبل النفاد ، والى الملتقى في الساعة ٩ مساء

الثاني — الى الملتقى ...

القسم الفكاهي

لطائف التلبج ... !

جاء (رمضان) ... !!

سادتي القراء ...

كلكم تعلمون — ولا شك ! — في بانه لم يبق بيننا وبين قدوم حضرة الموقر المحترم سيدي (رمضان) المعظم الا بضعة ايام قلائل !

وكلكم تستعدون — ولا ريب ! — للاحتفاء بمقدمه السعيد ، وملاقاته بما يليق بجنابه السامي من الاجلال والتعظيم ، لانني اتحقق ان جميع قرائي الاعزاء هم من طبقة : « المتدينين » — على لغتي انا ! — او : « الجامدين » — على لغة حضرة الصدق ، صاحب كتاب : « النقيق » ...

ولما ذكر — من قرب قدوم هذا الشهر المبارك — احببت ان اجعل حديث هذا الاسبوع ، في هذا الموضوع ، كما رايت ان اطلب من حضراتكم السماح لـ (ابي نظارتكم ..) بالابتعاد عنكم قليلا — هذه المرة فقط ! — لمخاطبة اخواننا الاخرين ... والمؤمنون اخوة كما تعلمون ! — اولئك الاخوان الذين بلغني انهم سيقومون بمهمة الصوم احسن مني ومنكم .. وسيؤدونه على وجه المطلوب .. والذين لا اقصد الا تقديم تشكراتي الحارة لهم بواسطة هذه الكلمات :

ايها الاخوان ...

يا من ستصومون هذا الشهر القادم علينا بخيله ورجله صياما صحيحا تاما ، لا يعادله الاصيام : (ابي نظارة) في يوم « عيد الفطر » ...

ويا من ستتحملون آلام الجوع والظما (وما عطف عليهما !..) بمقدار ما يتحمله (ابو نظارة) اثر : « شق الفطر » و « السحور » من الالام ...

ويا من ستخصصون من اموالكم — لهذا الشهر — مقدارا « ... ؟ » تجعلونه كحق معلوم : للسائل والمحروم — بمقدار القدر الوافر .. الذي يوجد من بيض الانوق في العالم ...

ويا من ستكتض بكم المساجد — بمقدار ما تكتض من السادة الذين لا يعرفون من : « المسجد » غير اسمه ...

ويا من ... ويا من ... ويا من ...

الى حضراتكم جميعا اقدم اخلص التشكرات على قيامكم باحياء الفروض الدينية ، واعطائها ما تستوجبه من الاهتمام والاكتراث .. وان (الدين الاسلامي) الحنيف بامثالكم لفخور طروب !!

قرائي الاعزاء ...

الان بعد ان قمت بواجب « ... ؟ » نحو اخواننا المذكورين ها انا ذا اعود اليكم ، لكن لا لكي اقول لكم اني اشكركم — مثل ما قلته لهم ! — لانكم اذاك تجيبونني بان لا شكر على الواجب — كما اتحقق ...

لكني اعود لكي اقول لحضراتكم : كونوا جميعا ذاك اللبيب الذي تكفيه (الاشارة) . ولا تغتروا بالظواهر الغرارة ، وتمعنوا جيدا فيما وجهه لاخواننا المتقدمين « قارئكم » المالوف ...

(ابو نظارة ...)

ثلاثة اشياء

اطلبوها من صاحبها

الحبر بالوانه مع حبر الاقلام الخصوصية (استلوات) ومشروبات الفلال بانواعها ومياه الروائح باصنافها — وصانعها ومستحضرها هو السيد احمد الشطي بمساكن ومخابرته بسوسة تكون بعنوان السيد بوراوي شرنين — فاذا اقتنيتم هذه الاشياء من صاحبها فقد احسنتم لانفسكم ولمن هو جدير بمساعدتكم تنشيطا له على العمل ولامثاله من الحازمين المتفننين

الجرائد المصرية

اطلبوا اشهر الصحف الشرقية واغلب التونسية من محل متعهد بيعها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بصفاقس (نهج الباي عدد ٣٦)

الجرائد التونسية

كافة الصحف التونسية تطلب من وكيلها بصفاقس السيد علي بسباس بسوق الجمعة .

* قاعة السعادة *

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

بشارع باب منارة عدد ٤٢ بتونس

زوروا قاعة السعادة فهي من احسن قاعات الحلاقة الوطنية ، ببلادنا التونسية

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٧

اذا اردت ان تاكل احسن الاطعمة وافخرها فعليك بالمطعم الوطني لصاحبه السيد عبد القادر الفزال حيث تجد الطعمة لذيذة افرنجية عربية ونظافة تامة وحسن خلق المستخدمين

الحكيم المنشاري

محل عيادة الحكيم السيد رشيد المنشاري بنهج سيدي بن نعيم عدد ٢ وهو طبيب نصوح ونطاسي بارع فزوروه لتتحققوا مبلغه من العلم ومكانته من النصح ولا ينبؤك مثل خبير — صادق

فرصة ثمينة فاغتنموها

بمناسبة قرب حلول موسم العيد فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراجية عدد ١٠ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الموسم وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن زار المحل ير بعينه صدق ما ذكر .

حمام القعادين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد الفني من محاسن الاخلاق ما تفرق في غيره واخصها البشاشة والطافة ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة فزوروا لتتحققوا

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع المساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة التونسية

الطيب بن عيسى

اما حظوته عند الدولة العثمانية ثم مع الجمهورية التركية فحدث عنها ولا حرج ويكفي للعناية به انه اصبح مدير (البنك التركي) الكبير بالاستانه الان، والبنك اعظم مشروع تركي اليوم على الاطلاق

فاهلا وسهلا ومرحبا بالضيف الكريم والرجل العظيم .

مكتوب

من مصر الى تونس

الى حضرة المحترم اخينا الطيب بن عيسى صاحب جريدة (الوزير) الغراء . وبعد السلام عليكم ورحمة الله المرجو منكم نشر الكلمتين التاليتين على صفحات جريدتكم كبيان لاخواننا

انا علي القروي القابسي احد المبعدين السياسيين بتهمة المؤامرة لمدة خمس سنوات وها هي المدة انتهت في ٥ فيفري الجاري اذ الحكومة القت القبض علينا يوم ٥ فيفري سنة ١٩٢٤ ومن ذلك الحين ونحن نقاسي الام الغربة ونقيم خارج بلادنا على احر من الجمر لبعد الشقة وعظم المشقة

ولذلك قدمنا مطالب للحصول على جواز السفر من سفارة فرنسا بمصر وقابلت جناب السفير وكان برفقتي مواطننا المحترم السيد اسماعيل بن دباب ممثل جميع التجار التونسيين بمصر واوسعهم تجارة مع علم غزير وعقل كبير

ولمقامه العالي بين اخواننا التونسيين فقد كان الواسطة لطلب مقابلة ممثل فرانسا في القنصلية

قابلنا حضرة الممثل وجناب المترجم بحفاوة واحترام وبغاية المجاملة والبشاشة فلهما منا مزيد الشكر والاعتبار

سؤال — الى حضرة القنصل المحترم اتينا اليكم نطلب من معاليكم جواز سفر (باسبورت) الى علي محمد القابسي الذي كان ابعد عن تونس سنة ١٩٢٤ وفي ٥ فيفري انتهت المدة المعينة

جواب — قدموا لي مطلبا خصوصيا لنرسله الى حضرة وزير خارجية تونس (بالسفارة العامة) فاذا انتهت المدة ما علينا الا انجاز مطلبكم

ثم قام جناب المترجم وشكرنا واثنى على جميع المنفيين الذين قضوا مدة ابعادهم على غاية من الرصانة والتعقل ومما قال: نشكرهم على احساساتهم حيث لم يبثوا دعاية ضد فرانسا ولم يقوموا في وجه مدنيتها بالخارج . ولذلك نتمنى لهم المستقبل الحسن

ثم قام السيد اسماعيل دباب وشكر القنصلية على معاملتها الحسنة لاخوانه التونسيين وكان ثناؤه مقرونا بالاحترام

هذا وقد وجهنا الطلب الى (السفارة العامة بتونس) كي تمنحنا الدخول الى بلادنا بما ان الاعوام الخمسة مضت بين سجن مدته احدى عشر شهرا ونفي مدته اربعة اعوام وشهر . والسلام معاد .

علي محمد القروي القابسي

اشتركوا

في كتاب : (العدل) تاليف الوطني الغيور الشيخ السيد محمد العربي القروي المبعد السياسي بالقيروان فهو تاليف قيم يتضمن العدل في الاسلام

القسم المحلي

قدوم المقيم

وصل الى الحاضرة يوم الاثنين جناب مسيو مانسرون العميد الجديد في قطار خاص قادما من الجزاير فوقع الاحتفال بمقدمه ايما احتفال ، حيث شاركت كل العناصر في اقتباله بفرح وسرور لما تعرف عنه من التاريخ النقي ايام كان بتونس يباشر وظيفة معتبرة الا وهي الكتابة العامة وعهد ذلك لم يكن بعيدا اذ يبلغ التسعة اعوام فقط كما قد باشر خطة اخرى مهمة بالسفارة العامة مدة الحرب العظمى

فلا عجب ان كانت حفاوتهم به بالغة الحد لا سيما وهم يؤملون ان يروا في مدته اياما طيبة كلها اعياد وافراح باتخاذه سياسة رشيدة صالحة للوسط التونسي وكفيلة بكل هناء وسعادة لعموم العناصر بلا استثناء

يترقبون ان ياتي الى تونس وفي حقيبته بشائر الخير واخصها اطلاق حرية الصحافة العربية واباحة صدور الممنوع منها ذلك المنع الذي اوجدته ظروف استثنائية فاتت ازمتها بفوات وقتها . والان رجعت كل المياه الى مجاريها ولم يبق ثمة عارض يصد عن الاذن لها من جديد بالظهور مثل جرايد : (مرشد الامة وافريقيا والعصر الجديد وجحا الخ)

ويتاهبون لكلمة ينطق بها وقرار يصدره في العفو العام على المجرمين السياسيين المبعدين ببعض جهات المملكة او المقيمين خارجها حيث قد زالت كل الظروف التي سببت لهم العقاب باصدار الاحكام عليهم بين عدلية وادارية

وفي هذا العدد نفسه يرى ان سفارة فرانسا بمصر تثني على سيرة المبعدين المستقرين بالقطر المصري رغما عن الاحكام الصادرة ضدهم من العدلية الفرنسية ، وغيرهم يماثلونهم في حسن السلوك ولا يوجد للعداء الحقيقي من اثر محسوس !

بودنا ان يفتح عصره بصحايف ذهبية تجلب محبته وتجعلها راسخة في اعماق القلوب وفي ثبوت محبته ثبوت لمحبة فرانسا التي يهمها ان تستولي على المشاعر والارواح وان يرسخ ودنالها بامثال هذه الاجراءات والانعطافات

ولا اجل عمل تقوم به بواسطة ممثلها كالعفو السياسي العام عن الصحافة وعن رجال عظام محبوبين من طرف الشعب بمجموعه

لا يحبهم الشعب فقط بل يرى في الاشفاق عليهم اشفاقا على الامة باسرها

هذه هي الخطوة الاولى من السياسة الرشيدة التي تزيل كل اثر لسوء التفاهم الواقع بين الحكومة الحامية والامة المحمية

فاذا حلت ملاحظتنا هذه محل القبول لا شك تتحسن الحالة بوجه عام . ويسود الوفاق التام بين الجميع .

رئيس دائرة التعقيب

كانت هذه الدائرة مسندة الى حاكم مسلم وضروري ذلك لعدلية تونسية لا سيما وان هذه الدائرة هي المرجع الاعلى اذ حكمها لا يقبل الاستئناف بحال . وكيف يكون الممثل للنظر الاعلى لا يعرف العربية فتترجم له بعض الاوراق مختصرة كمضامين وجل الاوراق لا يطلع عليها ولا على فحواها اذ ان اطلاعه على البعض يكون بعد الترجمة والتحوير لا على النص الذي ينبني عليه البحث الاولي والاستئناف والترافع لدى المحكمه الاولى فالثانية وجميع الاوراق انما تكتب بالعربية .؟

وهب ان رئيس التعقيب يعرف العربية فلا يكون الا مشاركا فيها (اذا كان افرنسيا) وبالطبع لا يفهم دقائق المعاني كما يلزم او كما يفهمها المسلم خصوصا اذا كان من طبقة المتطوعين الضليعين

وعليه فعندما سار الى رحمة الله المنعم الشيخ السيد (محمد بوسن) واسندت الرئاسة الى افرنسي لا يحسن العربية قامت قيامة صحفنا محتجة من جهة ومطالبة بحقوق المتقاضين وضماناتهم من اخرى ولم تسكن الحركة الا بعد ان صرحت الحكومة بان الرئيس الافرنسي هو الاول والاخير وان الامر العلي لم يجعل هذه الوظيفة خاصة بالتونسيين كما لم يخصصها بالفرنسيين وبناء عليه ففي المستقبل يعين مسلم لها .

ومما يؤثر عن مسيو ديق الرئيس المتخلي عن هذه الخطة انه ابى ان يحكم بما لم يعلم من اوراق النوازل وانه كان يصرح بان الرجل العادل لا يراس دائرة للتعقيب كهذه ان لم يكن متشبعا من معرفة دقايق العربية ومتصفحا لجميع اوراق القضايا بنفسه .

دعانا الى الكتابة في هذا الموضوع الخبر الذي شاع من ان هذه الدائرة ستسند الى افرنسي من جديد وان هناك من سيترشح اليها . مؤملين من الحكومة ان تنظر بعين المتبصر الخبير في الكفالات التي يجب ان يتمتع بها ارباب القضايا المنشورة نوازلهم لدى محكمة التعقيب المعتبرة اعلى دائرة بالعدلية التونسية ولنا في عدالة المنصفين من رجال الحكومة اعظم كفيل .

شخصان يسجنان

لانقاذهما صبيا من الضرب

رمى بحجرة طفل صغير سيارة (م. بريسي) بينما كان راكبا بها فاوقفها ونزل واشبع الصبي ضربا موجعا ولما تجمهر الناس وحاولوا انقاذ الصغير من يد ضاربه امتنع من تسليمه الا لاعوان المحافظة فلم يكن من المتجمهرين الا ان افلتوا الولد وانقذوه وتركوه يذهب في حال سبيله ولم يمتثلوا لارادة مسيو بريسي . ولم يكن منه الا ان اوهم مراجع الحكومة عند تشكيه بان المنقذين للصبي تئامروا عليه وان حياته في خطر . ولم يكن من المحافظة الا ان القت القبض على نفرين من الذين نعتهم المتشكي وهما : السيد الهادي الحراق والسيد احمد القلال واودعتهما السجن والى الان لم يطلق سبيلهما بعد مضي اثني عشر يوما . وهذا بالرغم عن دفاع المحامين المكلفين من طرف المسجونين بالنضال عنهما لدى المحكمة الفرنسية

وبالرغم عن اوراق البحث المثبتة لقيامهما فقط بانقاذ طفل من يد غالبه والذي ما اداه الى رمي السيارة بالحجارة الا صغر عقله !

وبالرغم عن كون مسيو بريسي قد حاول الصلح مع اولياء الصبي المتضرر بمقتضى شهادة طبية وثبوت كون المشتكي هو المعتدي الحقيقي ثبوتا قطعيا فان النفرين لا زالا بالسجن يقاسيان العذاب الى الان ......!!!

ايسجن المجنون ؟

ان السيد الحاج عبد العزيز افلاري قد كان دخل ماوى المجانين (التكية) ثم خرج وشفي من المرض . ومنذ ثلاثة اسابيع رجع له الاختبال فجاة فخرج من مسكنه عقب الليل وبيده ساطور ولما اعترضه مار بالطريق حاول ضربه ولكنه لم يمسه باذى البتة فالقت اعوان المحافظة القبض على « المجنون! » واودعته السجن .

ولما ثبت لدى المدعي ان المدعى عليه مختبل العقل اسقط دعواه . الا ان محكمة الدريبة لم تطلق المجنون ولم تبعثه للتكية

وعليه فقد تطوع المحامي البارع السيد محمد نعمان بالدفاع عن المختبل طالبا احالته على تكية المجانين . وها هو قضى ثلاثة اسابيع بالسجن ولم يسعف لا بالافراج ولا بالاحالة على التكية . والحال ان القانون لا يؤاخذ المجانين ....

مجمع الفوائد

ظهر في عالم المطبوعات كتاب علم وادب وتاريخ واجتماع جمعه ونشره البارع السيد الجيلاني الفلاح .

وهذا الكتاب القيم عبارة عن فصول ممتعة باقلام ثلة من مشاهير الكتاب التونسيين فنتمنى له الرواج وواسع الانتشار .

والتاليف يطلب من صاحبه بنهج المر زنقة عبد الرؤف عدد ٣١

الاذواء

او

الصفح عن الجريمة

سلكت فرقة المستقبل التمثيلي سبيلا محمودا اذ اتخذت على عاتقها تقديم عمل مزدوج للامة - التاليف والتمثيل - في ان واحد

تهتم لجنتها الفنية بوضع الروايات وترجمة ابدع آثار الغرب وتنقيح ما فيه مطمع وصلاح وتقوم جوقتها بالاخراج والتمثيل . وبذلك تخدم الادب العربي والفن الجميل والتاريخ والاخلاق حتى لا تبقى عالة على الغير وتخدم مالا يتفق مع مدارك تونس وعاداتها

رأينا هذه الفرقة الناشطة تخرج الروايات الجديدة وان اخرجت قديما اجالت رأيه الاصلاح والتحسين وبالامس القريب بعثت عبد ملك حقيقيا على المسرح شاهدناه يامر وينهي ولا يابه الا لعظائم الامور واليوم تهتم باخراج رواية الاذواء او الصفح عن الجريمة تلكم الرواية الفذة التي اسيء اقتباسها فيما مضى ومسخت باسم ثارات العرب . ما عقدت الفرقة العزم على تمثيلها حتى هبت للاصل . رواية الاذواء لفيكتور هيكو فترجمتها ولم تترك الا الموضوع حسب المقتبس القديم وادخلت عليها مواقف مؤثرة توضح همة العرب وشممهم واباءهم وبفضل هذا التحسين ستكون آية من آيات الفن الجميل وستتحف بها روادمسرح البلدية مساء يوم ٢٧ فيفري ونحن نحث الشعب الكريم لحضور هذه الحفلة الزاهرة لانه بذلك يشجع العاملين المخلصين ويمتع بمشاهد تاخذ بمجامع الالباب

وبهذه المناسبة نقدم لابناء الساحل الافاضل بشرى عزم الفرقة على رحلة لسوسة ايام عيد الفطر لتقوم باتحافهم ببعض رواياتها الجميلة فشكرا لهذه الفرقة العاملة على خدمتها المخلصة للفن والادب « اديب »

تنبيه مهم

ليكن في علم قراء جريدتنا ان لا نائب لنا بسوسة سوى السيد : « محمد شرف الدين » . حيث قد بلغنا مكتوب مشعر ان رجلا مجهولا ادعى انه نائب الجريدة وقبض دراهم باسمنا ولم يبلغها لنا

وتلقاء ذلك فنحن سنبحث عن المحتال ثم نرفع به قضية لدى المحاكم مع التشهير باسمه . والاولى بالقراء مخابرة الادارة راسا في جميع الشؤون.

الى قربص

زوروا بلاد المياه المعدنية قربص لتتداووا من الامراض المعضلة ويحصل لكم الشفاء في بضعة ايام

قاعة السعادة

رغبة في توسيع نطاق القاعة واهتماما زائدا من صاحبها المتفنن البارع في مهنة الحلاقة السيد (الهادي بن عصمان) بادخال الاصلاحات الجمة والتحسينات المهمة للعروج بمشروعه من حين الى حين فقد تحول الى محل اخر من نفس البناية المشيدة على النسق الاندلسي البديع واتخذ قاعة جديدة كبرى امام قهوة الجمعية واعتنى بتنظيمها اعتناء متواصلا باذلا اقصى جهوده ومنتهى مجهوداته لارضاء حرفائه الكثيرين من دون تبديل عنوانه ولا تغيير شعاره الذي هو حسن الخلق والاتقان . والترقي حسب الذوق الصالح لهذا الزمان . فندعو له بالنجاح . ولمشروعه الوطني بالفلاح .

لاتونيزي نوفيل والمتزلفون

نشرت رصيفتنا جريدة (لاتونيزي نوفيل) الصادرة بصفاقس فصلا منقولا عن صحيفة (لومانتي الباريسية) يتعلق بغلطة حربية وقعت من الكبتان (لافييت) بتازوتا « المغرب » سنة ١٩٢٤ من دون تعليق وبعد ثلاثة ايام استدعى جناب المراقب المدني بصفاقس السيد « زهير العيادي» رئيس تحرير الجريدة ولما قابله خاطبه بلطفه المعهود واعلمه بان الحكومة مستاءة من نشره هذا الفصل وان كان منقولا عن جريدة اخرى . واتفق معه على ان يسلم الاعداد التي بقيت عنده المراقبة لتحرق . فسلمها من الغد وانحسم الخلاف بسلام .

ولكن تصديقا للمثل رضي الخصمان ولم يرض القاضي فقد تطفل خمسة افراد وحاولوا ارسال مكتوب الى المراجع العليا ممضيا منهم ومن الاعيان يتبرؤون فيه من تبعة الجريدة ويعلنون تعلقهم المتين بفرانسا في حين ان القضية لا تتعلق بهم وليسوا مسئولين عنها . وغاية ما في الامر انهم يتزلفون ولم يتقنوا التزلف ! ويتملقون ولم يعرفوا كيف يتملقون ..! ولذلك فان كل من عرضوا عليه ان يمضي في رسالتهم يمتنع ! وعبثا حاولوا التاثير على غيرهم بدعوى انهم مكلفون من طرف جناب العامل اذ ان عامل صفاقس كما لا يخفى لا يهتم بامثال هذه السفاسف وفكره اعلى من ان يلاحظ لهم او يشركهم في مسئولية لو كانت حقيقية وفي نفس الامر والواقع لطولب بها صاحب الامتياز « وهو فرنسي » ويهمنا ان عموم الناس انتبهو لتلك الترهات ولم يمض بالعريضة احد سوى الخمسة الذين يؤملون الاحراز على الاوسمة والنياشين وماهم ببالغين مناهم ما داموا يعملون كصبيان !

وعملا بالتضامن الصناعي نتمنى ان لا يعود المفسدون لكيد المكايد لرصيفنا والا قلنا معهم مجال وياله من مجال ...!!

مدرسة سمنجه

بمدرسة سيدي الناصر حركة اضراب عام هذه الايام منشؤها الاستياء من بعض المعلمين والقيمين لسلوكهم مع تلامذة هذا المكتب الفلاحي خصوصا من جهة رداءة الاكل والمعاملة بالاحتقار والازدراء - كما يقال

ولذلك في الاسبوع الماضي قدم التلامذة الى الحاضرة راجلين ورفعوا شكواهم الى ادارة الفلاحة ثاني مرة . لان شكايتهم الاولى لم تغنهم فتيلا بل بالعكس مكنت اضدادهم من تنفيذ اغراضهم وزيادة التعنت في اجراء العقوبات الصارمة نحو التلامذة

وعليه فنحن نلفت نظر ادارة الفلاحة من جديد لعلها تاخذ بايدي المحقين بعد ان تجري ابحاثها المدققة لتطلع على الاجراءات المحققة ولربما نعود ان لم تنته المسالة بسلام

المهدية

نجل لصديق

انعم الله على صديقنا الوطني الصادق السيد «علي بوصفاره» مثال النزاهة والامانة وحسن المعاملة في مصبغته بمولود سماه (الطاهر) فنهنيه به وندعو الله ان يكون من الذرية الصالحة النافعة للوطن والمعلق عليها مستقبل الشعب النبيل

حول مقالة قيمة

وردت علينا مقالة ممتعة اتى بها بريد (تلمسان) من الاستاذ المفضال والبطل المغوار الشيخ السيد «محمد السعيد الزاهري» يدعو فيها الى ايجاد وحدة مغربية تشمل تونس والجزائر والمغرب الاقصى اذ في ارتباط المغربيين ببعضهم من جميع النواحي والوجهات فوائد لا تحصى ومنافع لا تستقصى خصوصا وان الوقت مساعد على ذلك من حيث السياسة العليا الحاكمة في الشمال الافريقي وقبل كل شيء من حيث روابط الدين واللغة والجوار . ولولا طولها وضيق نطاق جريدتنا لكننا نشرناها برمتها لغزارة مادتها وصحة معظم نظرياتها واجبنا طلب مرسلها الذي لا يريد اختزالا ولا تحويرا . وانما « خيرنا » بين النشر او الالغاء . وعليه فاذا قسم المقالة الى عدة قطع صغرى « لان مباحثها متنوعة » فنحن نتعهد له بالنشر . لا سيما ونحن من دعاة تمكين العلايق بين سكان المغرب الادنى « تونس» والمغرب الاوسط « الجزاير » والمغرب الاقصى « ولا نقول مراكش لان مراكش مدينة بالجنوب المغربي فقط ولا تطلق على المغرب الاقصى باجمعه واستعمال مراكش بدل المغرب الاقصى من غلطات الصحافة الشرقية وقد كنا نبهناها لذلك منذ مدة بقلم كاتب مغربي » ضرورة اننا نعرف الشمال الافريقي معرفة جيدة واكسبتنا رحلاتنا المتعددة خبرة بحاجات وضروريات الاخوان « المتجاورين » الى التعاضد والتساند باحكام تام

بقيت لي كلمة اقولها رفعا للاشكال وهي ان الجملة المعترضة الواردة في فصل: « باحثة الحاضرة » رءاها الاستاذ الزاهري ليست محطة من مقام المحاضرة « حبيبة منشاري » فقط بل فيها اهانة لبلدها وجنسها وفي ذلك ما فيه من توسيع حلقات الخلاف الذي يود «كما يود جيضنا» ازالته من عالم الوجود

وجوابي على ذلك ان القصد من التعرض لبلد المحاضرة وذكر جنسها ليس للحط بل للفرق بينها وبين حليلة الحكيم المنشاري التي اتجه ذهن الناس اليها وصوبت اسهم لعناتهم عليها « غلطا » وهي تركية لا تونسية ولا جزائرية !

وكيف تحط من مقام الجنس الجزائري امرأة جزائرية الاصل تونسية المولد فقط ؟

وكيف يزدري ببلادها صاحب الجريدة فينشر الجملة وهو ايضا جزائري « واصله من قرية قرواو البعيدة عن البليدة ببضعة اميال » وانما هو تونسي المولد فقط ؟

على ان المنصف لا يرضى بان يحط من قيمة المحاضرة وهي المرأة الجريئة التي كانت حلقت فوق طيارة واجتازت البحر المتوسط « من تونس الى فرانسا » ذهابا وايابا وقطعته من جنوبه الى شماله في الصيف الماضي . وتلك لعمري جسارة ارتكبت اخطارها قبل سواها من التونسيات توجب لها الفخر ومجيد الذكر

لا سيما وكما تقول انها بنت بن جلاب البطل (التوقرتي الجزائري) المشهور بمقاومة الاحتلال فهي مجيدة ، ابنة ماجد . اذن فالاعتراض على فكرها فقط لا على شخصيتها وبلادها او جنسها لان الواحد بالشخص له جهتان ولان لا دخل للبلد والجنس في امثال هذه المسائل !

ومن ناحية اخرى ان حبيبة منشاري اخذت صيتا جديدا لما ردت على (القبايلي) زعيم المتجنسين الذي اراد ان يستفيد من محاضرتها في السفور فوايد سياسية ويقول بوجوب تزويج الفرنسويين بالمسلمات ليتم النهوض (في زعمه !) وكان ردها محكما ابكته واوقفه عند حده !

وكيف يستفيد هذا المغالط الفضولي من بحثها وهو لا يتعدى الحجاب والسفور ؟ اذ فرق بين موضوع ديني واجتماعي وبين موضوع سياسي يرمي للقضاء على العنصرية الاسلامية ومزجها في جنسية اخرى

هذه كلمتنا اصدعنا بها حيث جرت المناسبة لذكرها شاكرين فضل الاستاذ الزاهري الذي اوجد لنا هذه الفرصة السانحة بارسال مقالته المملوءة صدقا واخلاصا

القسم الادبي

زهرات : (فتى الجبل)

كفاك ......!

بـالله رقي الى فتاك
فالصب والله ما سلاك !
كفاك صدا . كفاك تيها .
كفاك هذا الجفا . كفاك ...
هل تستحلين قتل صب
ذاق الامرين في هواك ؟
تبيت منه العيون ترعى
— في صفحات السما — اخاك
وانت — اذاك — في احتساء
لخمرة « الحلم » من كراك !
كلا ! فما انت ذات ظلم
لضعف من هام في بهاك
وانت لا ترتضين قتلا
للباذل الروح في رضاك !
فلا تطيلي البعاد عني
فمنية العين ان تراك
ولا تظني بطيب وصل
مطهر ، وارحمي : «فتاك» !
واستبدلي :(جزمنا) بـ (ضم).
وطائر البوم بالكراكي
ولك عهد الغرام ءني
باني حافظ وفاك
ما عشت . اما بعيد موتي
ابقي لك الروح في حماك
ولو اتوني بحور عين
مااخترت - من بينها - :سواك!
يا مهجتي . يا خيال نفسي .
يا فلذة الروح . يا ملاكي . .
سبحان من ماز فيك حسنا
ومن بهذا البها حباك ! !

« فتى جبل المنار »

النديم الممتاز

ليت رصيفنا يتحفنا كل اسبوع بعدد ممتاز حيث ان ممتازه ياتينا مرة في السنة فنقراه ونعيد القراءة ثم نحفظه ثم نخرجه ثم نكرر تلاوته المرات العديدة وفي كل مرة لا نسأم من مطالعته اذ عذوبة الفاظه ورقة معانيه تجعلنا لا ننسى الممتاز الى ان يقبل بعد عام ممتاز ءاخر ينسينا في سابقه ويصيرنا نترقب لاحقه (ولو بعد سنة كاملة) !

فاذا كانت اقلام تحارير الممتاز المتنوعة تنشر مختارات اصحابها وتحارير صاحب (النديم) كلها مختارات المختارات فقل اذن ان (الممتاز) هو (الممتاز) بالحقيقة لا بالمجاز وانعم بجريدة يطابق اسمها مسماها وبارك الله في رصيف حصيف خلق للصحافة وخلقت له ولا اعني به غير : (حسين الجزيري)الذي اسس (النديم) منذ ثمان سنين .

وها هي صحيفته دخلت في عامها التاسع متقدمة من عام الى عام دون تراجع

فنهني رصيفنا بنجاح رصيفتنا ونتمنى لها واسع الانتشار . وله مزيد الاعتبار

* * *

هذا وقد جادت قريحة اديبنا البارع الشاب السيد : (محمود بورقيبه) بهذه الابيات التالية . فكانت كجواب لتمنياتنا السالفة . رغما عن كونه نظم شعره قبل ان يطلع على نثرنا المنشور تقريظا لرصيفتنا « النديم » الغراء

ومن النادر ان يقع توارد الخواطر في مقام من شانه ان يحوي سؤالا فجوابا

ونص الابيات :

الامتياز المتواصل !

يقولون : ممتاز النديم ، وما دروا
بان « نديمي » في امتياز مواصل
وان له في كل يوم تقدما
وسعيا حثيثا نحو سامي المنازل
يزف بنات الفكر في كأس ظرفه .
فتسكب في الاحساس نبع الفضائل
ويروي ضما الارواح منهل لطفه .
فاكرم بري من خيار المناهل
سيبقى له فينا « امتياز » ورفعة
على رغم انف الحاسد المتحامل ! !

تكريم (سعيد)

رجع « سعيد » . من سفره السعيد . سالما . غانما . سالما جسما وعقلا . لم تؤثر عليه مشاق الرحلات والتنقلات في فصلي الصيف والشتاء بين: « تونس » و « الجزائر » و « المغرب الاقصى » و « اسبانيا » - أي « بلاد الاندلس » - ولم يعتر عقله خبل من المناظر الخلابة . حيث مدافن الحضارة الاندلسية الجذابة . التي قد يختبل العقل . ويختل نظام الادراك وتوازنه من رؤية ما قد يشاهده . غانما تحف الاثار . الاخذة بمجامع الانظار . بين صور ورسوم . وذكريات تاريخية تسلي كل مهموم . فلم يسع الاخ : «سعيد ابو بكر» الا ان دون ما عثر عليه . واهتدى اليه . او سمع به . ونقله . في رحلة لا كالرحلات . ويكفيها انها رحلة « شاعر » شاعر ! اراد ان يصرف ما غنمه من المال في سبيل تمثيل رحلته الرائقة لعالم النشر - وهي الان تحت الطبع - فنرجو لها الرواج .

وبمناسبة أوبته نظم رصيفنا الالمعي صاحب « النديم » حفلة تكريمية دعى اليها نخبة من الادباء المعجبين بعبقرية المحتفل به لادبه الفض . وبعد ان اخذت صورة « الحفلة » ودارت على الحضور كؤوس الشاهي واطباق المرطبات تداول الادباء القاء كلمات في الموضوع - بين منثور ومنظوم - ومن ضمنها قصيدة عذبة للشاعر العصري السيد : محمود بو رقيبه نقتطف منها ما يلي :

* * *

ناوليني كاس الصفآ . ناوليني
فلقد طال لاحتساه حنيني
واطربي بالنشيد نفسي ، اني
قد طرحت الاسى ، ودست شجوني
رتلي يا « سعاد » الحان انسي
واعيدي ترديد تلك اللحون
واترعي لي من نشوة الشعر كاسا
واشربي نخب : احتفال الخدين !
شعشعي لي « سعاد » نخب : «سعيد»
بهجة الشعر والقريض المكين
واعيدي على المسامع شيئا
من نظيم له ، كدر ثمين !
اسردي الشعر ، انما الشعر نبع الـ
ـفضل والنبل والشعور المتين
انما الشعر في الحياة سراج
انما الشعر هو نور اليقين !
واذا عدت « الفنون » حصونا
يتراءى على اعالي الحصون
وملوك القريض ارفع روحا
من سواهم فحول باقي الفنون
ان يكن « قيس » جن في حب « ليلى »
ان في حب شعره لجنوني !

* * *

الى ان يقول فيها :

يا رفيقا قد عدت بعد غياب
لم تفارقك فيه غير العيون
ان تشأ مخلصا ، فهاك فؤادي ...
أو ترم موثقا ، فهاك يميني ...

وهنا تصافح الشاعران مصافحة حارة ، ودوت القاعة بتصفيق الاستحسان

ونحن الا نهني المحتفل به فقط باوبته ، ولكن نهني الادباء بتضامنهم القلبي ، بود خالص من شوائب التصنعات !

القسم الاقتراحي

ترحيب

برجل عظيم

المرغوب من الادباء تشطير الابيات التالية المنظومة في الترحيب بجلالة الملك المعظم عباس حلمي باشا خديوي مصر المتخلي عن العرش والذي يقضي فصل الشتاء بالانحاء الجنوبية من البلاد التونسية :

صحف البلاد اذا نشرت امام من
قد حل ضيفا من ذوي التيجان
ولبست اثواب الفخار بقربه
قولي له بتادب وبيان :
ملك الفضائل ان نزلت شهامة
عن عرش ملككم عظيم الشان
فلقد حللت لدى القلوب معظما
تعلو على ملك وعن سلطان

قفصه الطاهر البخاري

لفصل الشتاء

تباع بمحل السيد (علي التميمي) بنهج البلغاجية عدد ٣ و ٥ بتونس مراول نسواني من انواع فاطمة وكبش ودورو - ومراول رجالي من اصناف شمس وصيد ونجمة وكلها من الصوف الخالص باسعار متهاودة جدا فاغتنموا الفرصة قبل نفاد البضاعة .

الى الفلاحين

متخرج من المدرسة الفلاحية بسمنجة محرز على الشهادة يريد التكفل بمراقبة او ادارة الخدمة الفلاحية عند احد الفلاحين الكبار فمن يريد ترقية زراعته وتنمية حاصلاته فليخابره بواسطة ادارة جريدتنا